S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/18547
29 December 1986

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم المناوب في بعثة العراق الدائمة لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أحيل إليكم رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العراقية المؤرخة في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ والمتضمنة إحاطتكم علما بقيام النظام الإيراني المجرم بشن عدوان مسلح جديد واسع النطاق بهدف احتلال المزيد من الأراضي العراقية .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) علي صميدة
الممثل الدائم المناوب
السفير

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، موجهة إلى الأمين العام من نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العراقية

لي الشرف أن أبلغكم بأن القوات المسلحة للنظام الإيراني قامت في الساعة ١٩/١٠ من يوم ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ بالتوقيت المحلي بشن عدوان مسلح جديد واسع النطاق في جنوب العراق بهدف احتلال المزيد من الأراضي العراقية . وقد تصدت القوات المسلحة العراقية لهذا العدوان دفاعا عن سيادة العراق وسلامته الإقليمية ولاتزال المعارك دائرة حتى الآن .

لقد سبق أن أوضحنا لسيادتكم ولأعضاء الأمم المتحدة برسائلنا المتكررة ، والتي كان آخرها رسالة ممثلنا الدائم الموجهة لكم أمس ، ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، التصريحات الرسمية المتواترة منذ أشهر عديدة لأقطاب النظام الإيراني التي يهددون بها سيادة العراق وسلامته الإقليمية والتي تكشف عن النية في احتلال العراق وإقامة حكم عميل لإيران فيه .

وبرغم معرفة هذه الحقيقة التي لا تقبل الشك من قبل كافة الأوساط الدولية ، بقي مجلس الأمن مترددا في تحمل المسؤولية المناطة به بموجب أحكام ميثاق الأمم المتحدة في مواجهة الطرف الذي يصر على الحرب والعدوان والتوسع . وإن أبرز مثال على هذا التردد ما جرى بعد تبني مجلس الأمن بالإجماع للقرار ٥٨٢ (١٩٨٦) في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٦ . فبدلا من أن يبذل المجلس والأمانة العامة جهدا حقيقيا للضغط على الجانب المعتدي وفضح مواقفه ونواياه واتخاذ الإجراءات القانونية الحاسمة التي تجبره على الانصياع لأحكام الميثاق بعد أن حصل الإقرار الصريح بقيام حالة من حالات التهديد للسلم والأمن الإقليمي والدولي في قرارات المجلس وتقريركم الأخير المقدم إليه (الوثيقة S/18480) ، اكتفى المجلس بإصدار بيان عام لا يضيف شيئا جديدا إلى الموقف الأمر الذي يشجع المعتدي على التمادي في عدوانه دون اكتراث للالتزامات المفروضة عليه .

إن الحكومة العراقية تطلب من مجلس الامن ، ومن سيادتكم ، تحمل المسؤولية الكاملة طبقا لما هو منصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة ، وذلك بإدانة العدوان الإيراني وتحميل النظام الإيراني مسؤولية استمرار الحرب وما نجم عنها من خسائر بشرية ومادية ومن تهديد للاستقرار والسلم والامن الإقليمي والدولي ، وترتيب كافة النتائج التي يقررها الميثاق في هذا الصدد .

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية
بغداد في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦

- - - - -